



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 34 العدد 4 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

كانون الاول / 2023







مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف الغنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشريبي	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

## مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة ( ) سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: / / تاريخ

التوقيع : ..... : التاريخ

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد

## شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم .....
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
  - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
  - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
  - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة	أ.م. د إنعام مجيد عبيد الركابي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	28 - 1
2	الإرهاق لدى الصحفيين العراقيين	م.م. هبه حسين قاسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	56 - 29
3	التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م.م. أثير عبدالجبار محمد الجامعة العراقية/ كلية التربية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	108 - 57
4	الدافعية الوالدية لدى عينة من الاساتذة من المتعنين الجدد في الوزارات العراقية	م.م. احمد عباس حسن الذهبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	134 - 109
5	الاحترق النفسي للكثافة الطلابية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية (الحكومية-الاهلية) دراسة مقارنة	أ.م.د. ميسون كريم ضاري وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	158 - 135
6	واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية / دراسة استطلاعية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى	أ.م. سلام عبد الجليل الرمضان م.د. وسناء مالو علي النعيمي وزارة التربية - تربية الكرخ الأولى	186 - 159
7	الأداء المهني وعلاقته بالالتزام القيمي لدى رؤساء الأقسام في جامعتي السليمانية ودهوك	أ.د. محمد محيي الدين صادق د. هيرو حمه رشيد بايان جامعة صلاح الدين- كلية التربية / أربيل، اقليم كردستان، العراق	238 - 187

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
270 - 239	م.م جمال رجب م.م عذراء رشيد الجامعة العراقية/ كلية التربية	اثر التعلم بالاكشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	8
306 - 271	م.د علي محسن سلمان جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات	التقييم الجوهري للذات وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة	9
342 - 307	موفق كاظم مهدي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	إدارة المعرفة لدى عمداء الكليات الاهلية لمحافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام	10
366 - 343	أيوب رمضان فتاح أ.د. محمد صبري صالح جامعة دهوك/ كلية العلوم الإنسانية/ قسم الدراما	تقنية القناع وآلية التضليل الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي	11
420 - 367	أ. د سناء عيسى محمد الداغستاني د. مروة روضان هاشم الفيلي جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم النفس	ازمة ريع العمر وعلاقتها بسلوك التعظيم لدى الموظفين	12
460 - 421	م. م. خيلان أبو بكر محمود جامعة صلاح الدين أربيل/ كلية:التربية الأساسية/ قسم العلوم:العامة	أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع	13
502 - 461	أ.م. عبد الله حسين حسن جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر	الأثر السلبي لوسائل الاتصال والإعلام في العملية التربوية	14

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
580 - 503	أ.د. سعدي جاسم عطيه الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية	الحاجات التدريبية المستقبلية لمدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم على وفق بعض المتغيرات	15
614 - 581	أ.م.د. لقاء شامل خلف مديرية/ تربية الرصافة الاولى/ وزارة التربية	أثر طرق معالجة القيم المتطرفة على تقديرات دالة المعلومات لاختبار الاستدلال المنطقي وفقاً لنظرية المنحنى المميز للفقرة	16
664 - 615	م.م. حسنين علي حسين الشرع أ.م.د. سناء حسين خلف كلية التربية للعلوم الانسانية - الجامعة ديالى	فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب العلاج النفسي الإيجابي في تنمية تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة	17
696 - 665	نور الهدى فالح عبود أ.م.د. ميسم ياسين عبيد جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم الاجتماع	الرعاية الاجتماعية لمرضى الفشل الكلي/ دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد	18
728 - 697	م.د. بلال طارق حسين علوان جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ العلوم التربوية والنفسية/ قياس وتقويم	اثر تزييف الاستجابة المتعمد للمقاييس النفسية في الخصائص القياسية وفقاً لنظرية القياس التقليدية	19
764 - 729	أ.م.د. أميرة مزهر حميد المديرية العامة لتربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات	اثر برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في تنمية الحكمة العاطفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية	20

## اثر التعلم بالاكتشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي

م.م عذراء رشيد

م.م جمال رجب

الجامعة العراقية/ كلية التربية

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على اثر تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بطريقة التعلم بالاكتشاف في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي للمادة وتفكيرهن الابتكاري ، اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي مستعملتين التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية بأختبارين قبلي وبعدي اشتمل مجتمع الحالي على طالبات الصف الرابع الاعدادي المتواجدات في مدارس (تربية الكرخ الثالثة / قسم التاجي) وتكونت عينة البحث من شعبتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية ، وبنيت الباحثان الاختبار التحصيلي وكذلك تبنتا اختبار التفكير الابتكاري ل(يسري حسن ، 2004) وتحققتا من صدق وثبات الادوات المستعملة في البحث الحالي ، وبعد الانتهاء من التجربة اظهرت النتائج وجود فرق حقيقي في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي قبل التدريس وفق طريقة الاستكشاف وبعده ، كما بينت النتائج وجود فرق حقيقي في مستوى تفكيرهن الابتكاري ، بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وقدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج البحث للافادة منها وكذلك فتح افق جديدة للباحثين المستقبليين .

الكلمات المفتاحية : التعلم بالاكتشاف ، مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، التفكير الابتكاري .

**Abstract :**

The goal of the current research is to identify the effect of teaching the Holy Qur'an and Islamic education through the discovery learning method on the achievement of the subject by fourth-grade female students and their innovative thinking. The two researchers relied on the experimental method, using a quasi-experimental design with two control and experimental groups with two pre- and post-tests. The current population included female fourth-grade middle school students who were present. In the schools of (Al-Karkh Third Education / Al-Taji Department), the research sample consisted of two sections, one control and the other experimental. The two researchers constructed the achievement test and also adopted the innovative thinking test by (Yusri Hassan, 2004) and verified the validity and reliability of the tools used in the current research, after completing the experiment. The results showed that there was a real difference in the achievement of fourth-year middle school female students before and after teaching according to the exploration method. The results also showed that there was a real difference in the level of their innovative thinking between the experimental and control groups and in favor of the experimental group. The researchers presented a set of recommendations and proposals based on the research results to benefit from them as well. Opening new horizons for future researchers.

### مشكلة البحث :

في ظل الواقع التربوي الذي يمر به البلد في الاونة الاخيرة من تدني مستوى التعليم الحكومي في المدارس الرسمية المعتمدة من قبل الدولة ، وانخفاض ملاحظ في طرق التدريس الحديثة والاعتماد على الطرق التقليدية مع تطور وتقدم المناهج السريع ، يفرض على المدرسين والمعلمين تطوير اساليب تدريسيهم ، وكذلك وما لاحظته الباحثتان كونهما متخصصتان في مجال المناهج وطرائق التدريس ان تنوع الاساليب الدراسية المتبعة من قبل المعلمين والمدرسين يؤثر ايجاباً في التعليم بصورة عامة ، وبذلك تحدد الباحثتان مشكلة بحثهما في الحاجة الى اضاء الجديد والملائم مع تطور المناهج واحتوائها على معلومات وخبرات لم تكن موجودة في السابق واعتمادهم على اساليب التدريس التقليدية مما يدعوا الباحثتان الى اختبار طريقة حديثة ومعتمدة في زيادة الفهم والتحصيل لدى الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية مختصرتان مشكلتهما بالتساؤل الاتي: ما اثر تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بالتعلم بالاكشاف في التحصيل لتلك المادة لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي وتفكيرهن الابداعي؟

### اهمية البحث :

ان اساليب التعلم والتعليم التي تطورت في الاونة الاخيرة تصب جل اهتمامها بأعداد متعلم مفكر قادر على انتاج الجديد وحل المشاكل ، وكذلك يستطيع التعامل مع مواقف التعلم نفسها بشكل علمي دقيق وبما يحقق للعملية التعليمية اهدافها ومبتغاها من أجل أن يستطيع اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة ، لذا فقد أصبحت هناك ضرورة لإدخال التغيير المناسب على طرق وأساليب التعليم التي يعتمدها المدرسين في تعليم المناهج الدراسي للمتعلمين وان الطرق المعتمدة لا تواكب درجة التطور الملاحظ في المناهج الدراسية والتغيرات العلمية الحديثة ، فلو رجعنا الى الوراء قليلا لكنا نلاحظ ان مختبر الفيزياء او الاحياء ليس هو الان وما تغير بفعل التطور الذي نشأ بتلك العلوم ، لذا اصبح لزاماً أن يتحول التعليم بشكل يوافق ذلك التغيير وفق ما تفرضه الضرورة للتعلم ،

وكذلك الانتقال من التعليم القائم على التلقي السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماماً ألا وهو التعليم الإيجابي ، حيث المشاركة الفاعلة من جانب المتعلم من أجل تكامل العملية التعليمية (ابو الخير ، 2015: 34).

كما وتعد تنمية أساليب التفكير العلمي عامة والابتكاري خاصة من أهم أهداف التدريس في مختلف مراحل التعليم لأن القدرة على التجديد والابتكار أصبحت من متطلبات هذا العصر ، كما أصبح لزاماً على المؤسسة التعليمية ان تعطي القدر الأكبر من التعليم الى كيفية صنع مفكرين وليس فقط تعليمهم كم من المعلومات والخبرات التي تجعلهم يقدون داخل تلك المعلومات بدون تجديد وابتكار يجعل من تعليمهم كائن ينمو مع تفكيرهم ، لذا من مهمة العملية التعليمية ان تلبي الحاجة لتعليم الابتكار والابداع والتجديد في عقول المتعلمين (Bartlett, 2014:p54) وبذلك تلخص الباحثان اهمية بحثهما بالنقاط الآتية :

1. التأكيد على اهمية اساليب التعليم المستعملة في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .
2. اضافة دراسة تطبيقية الى المكتبة العلمية عن اثر استعمال التعلم بالاكتشاف على التحصيل والتفكير الأبتكاري .
3. توفير اجراء منهجي للمدرسي مادة البحث الحالي في تطبيق التعلم بالاكتشاف في تدريس المادة لطالبات الصف الثاني المتوسط .

#### اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. اثر استعمال طريقة التعلم بالاكتشاف على تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .
2. اثر استعمال طريقة التعلم بالاكتشاف في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مستوى تفكيرهن الأبتكاري .

### حدود البحث :

تحدد الباحثتان حدود بحثهما الحالي بطالبات الصف الرابع الاعدادي في العام الدراسي 2022 - 2023 المتوجدات ضمن قاط تربية الكرخ الثالثة / قسم تربية التاجي في محافظة بغداد .

### تحديد المصطلحات :

#### اولا : التعلم بالاكتشاف Learning Discovery

1. عرفه صادق (1982): بأنه مدخل تعليمي تعليمي يؤدي فيه المعلمين بتحويل الحصة الدراسية الى مشكلة تتطلب البحث عن الحل ، وتقدم للمتعلم مع المساعدة في توجيه الارشادات الممكنة التي تعطى بطرق وأساليب تساعد المتعلم على تنظيم افكاره (صادق ، 1982 : 33).

2. عرفه آرثر وكارين (Carin & Arthur, 1993) اسلوب تعليمي تعليمي يتبع مزيداً من المساحة في التعبير من قبل المتعلم بشكل اكثر مما تقدمه الاساليب الاخرى ، اذ ينشط الطالب بأساليب ومهارات التفكير المبتكر لحل المشكلات الصفية المتعلقة بالمنهج الدراسي

3. عرفه خطاب (2018): "هو عملية عقلية تفكيرية تحتاج من الفرد اعادة تشكيل المعلومات والخبرات المقدمة اليه او المخزنة عنده بحثاً عن تكوين ترابطات جديدة لم تكن موجودة بالاصل" (خطاب ، 2018 : 2).

4. وتعرفاه الباحثتان اجرائياً بأنه الموقف التعليمي التعليمي الذي تعتمداه الباحثتان في خلق مشكلة من المنهج الدراسي وتحاول الطالبات التعرف واكتشاف حلولها"

#### ثانياً : التفكير الابتكاري innovation thinking

1. عرفه تورانس (Torrance, 1963): عملية عقلية يتحسس بها المتعلم للمشكلات والتعرف على مكوناتها ويحاول اكمال النقصات والفجوات الظاهرة والمبطنة

- لصناعة موقف جديد وارتباطات معرفية جديدة تمكنه من حل المشكلة (Torrance, 1984 : 22).
2. عرفه سيد خير الله (1973): هو قدرة المتعلمين على تكوين وأنتاج موقف جديد يتميز بأصالته وطلاقته والمرونة المعرفية (خير الله ، 1975 : 104) .
3. عرفه فتح جروان (2002): عملية تفكير تتطوي على عناصر معرفية انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة "ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم (التفكير الابتكاري) وتلخيصه من الناحية الإجرائية مثل التفكير المنتج والتفكير التباعدي والتفكير الجانبي" (فتحي جروان، 2005، 84).
4. وتعرفاه الباحثتان اجرائياً : هو الدرجة التي تتألف الطالبات جراء استجابتهن على فقرات اختبار التفكير الابتكاري.

### الاطر النظرية والدراسات السابقة

#### اولاً : التعلم بالاكتشاف :

يعد برونر Bruner اول العلماء الذي أكدوا على اهمية استعمال الابتكار بالتعلم اذ يؤكد على اهمية دور الاكتشاف من قبل المتعلمين انفسهم وبناء مخططات معرفية خاصة بكل متعلم تكون اكثر فاعلية وثبات وانتاجية مما لم كان تلقى شكل واحد من الخبرة ، وحتى ان ثباتها واستعمالها يكون اسهل بكثير من الطريقة الالية التي تجعله يصب جام اهتمامه على التخزين وكيفية الاسترجاع ، فهو يكون المسئول عن بناء نظامه المعرفي هو ، مستعمل كل الوسائل التي تناسبه فتجعله يبني بيئة تعليمية خاصة به كما هو الحال للعالم عندما يتعلم في مختبره ، ويؤكد Bruner ان الطريقة الاستكشافية هي الطريقة الامثل للتعلم التي يحال المتعلمين فيها الوصول الى الحل بأنفسهم، فهم المسئولون عن كمية الجهد اللازم لحل المشكلة وتحقيق التعلم (المفرجي ، 1999: 132) وبهذه الطريقة

تساعد المتعلمين على ان يكون على معرفة ودراية كاملة في بنية المادة العلمية والدراسية ، وتوليف مفاتيح افكارها الاساسية والى الحاجة لدمج متعلمين بالانشطة العلمية والدراسية، وتهيئتهم للامكانيات لكي يكتشف ويبتكر ، فالمتعلم الذي يبني خبراته من خلال التجريب والاكتشاف بأساليب التفكير العلمي (الملاحظة - التصنيف - التفسير والقياس الخ ) من مهارات وتتيح له امكانية اختبار ما يتوصل اليه ومقارنتها مع ما توصل اليه زملائه بنفس الطريقة يكون المعلم حقق افضل عملية تعليم ، كما ويؤكد اوزبل Ausubel ان التعلم بالاكتشاف يتطلب من المتعلم أن يكتشف المكونات الأساسية لأي موضع قبل أن يستوعبه في بنيته المعرفية، وبهذا فالمتعلم يقوم بالبحث والاكتشاف لتحديد العلاقات بين المفاهيم والحقائق ، ويعرف ابو ابو جادو، 2000 التعلم بالاكتشاف بأنه " تدريس المبادئ والقواعد وحل المشكلات بأقل توجيه من المعلم وأقصى جهد من المتعلم حتى يتمكن من التعلم نفسه" وعرفها عبد السلام، 2001 "بأنها: الطريقة التي يستخدم المتعلمين من خلالها العمليات العقلية (الملاحظة، القياس، الوصف، التصنيف... الخ لاكتشاف بعض المفاهيم والمبادئ والعلاقات والقوانين ليتوصل للمعرفة بنفسه" أما الهويدي، 2005 فعرّفها بانها: عملية تفكير يعيد فيها المتعلمين بناء المعلومات السابقة التي تمكنهم من تكوين مفاهيم أو علاقات أو مبادئ جديدة (عبد العزيز ، 2009 : 266).

### اشكال الاكتشاف :

- يذكر حمادة (حمادة والفقيه ، 2011) ان الاستكشاف له اشكال منها :
1. الاستكشاف الموجه Guided Discovery : ويعد هذا النوع من الاساليب المفضلة في بعض المواقف التعليمية ، اذ تقدم اسئلة تثير من فضول المتعلمين وذلك بأستعمال مشكلات تستدعي تقديم حلول بدلاً من كيفية شرح المشكلة .
  2. الاستكشاف شبه الموجه Semi Guided Discovery : وفي هذا النوع من الاستكشاف تقدم مجموعة من لمواقف للمتعلمين ، ويقدم مع الموقف القليل من

التوجيهات والإرشادات ويعطى المتعلم فرصة لممارسة نشاط عقلي عالي للتعامل مع الموقف التي يراها واضحة والتي تكون غامضة تتطلب اعلى مستوى من اعلمليات العقلية ، حيث لا يكون على دراية بالحلول والنتائج .

3. الاستكشاف الحر Unguided Discovery : وبهذا النوع من الاستكشاف تقدم للمتعم مشكلة ويطلب من المتعلم اكتشاف حلها دون التقييد بقيود معينة او بأستعمال مواد معينة ، من دون اي تلميحات اذ تساعدهم هذه الطريقة على تحسين عمل العمليات العقلية بشكل كبير وتنشيط قدرة الابتكار، في هذه الطريقة يترك للمتعم حرية واسعة في التخطيط للتجربة والسير في خطواتها كما يريد.

4. الاستكشاف ذي المعنى Meaningful Discovery : وبهذا النوع من الاستكشاف يطلب من المتعلم اكتشاف العلاقة التي تفرض نفسها وفق المعلومات التي تقدم اليه ، وعليه ان يفهم ويستوعب من خلال الموقف المقدم المعنى للموقف .

5. الاكتشاف الآلي Rote Discovery: وبه يحاول المتعلمين باستكشاف المعلومات والمعارف بشكل جزئي او كلي ومن بعدها يقوم باستظهار المعلومة أو حفظها على ظهر القلب من غير دمجها او ربطها في البنية المعرفية ، وقد لا يكون عند الطالب القابلية على استخدام ما تعلمه في حل مشكلات ومواقف جديدة أو خبرات مستقبلية يتعرض لها، وان هذا النمط من التعلم يقوم المتعلم بالبحث عن حل مشكلة معينة، ويفهم الحل ولكن لا يتم ربطها بالمعلومات التي يعرفها المتعلم قبل الاكتشاف. علما بان هذا النوع يوجد عندما يتم استعمال طرائق التدريس التي تعتمد أساليب التلقين (حمادة والفقيه ، 2011 : 266).

### فرضيات التعلم بالاكتشاف :

يقوم التعلم بالاكتشاف على فرضيتين اساسيتين الاولى : ان الهدف الاسمي من عملية التعلم هو مساعدة المتعلمين على النمو والتطور العقلي من خلال تطوير القابليات والقدرات والمهارات لديهم، فالهدف ليس تحشية عقول المتعلمين بالخبرات والمعارف فقط ،

بل تطوير عمليات العقل لاستعمال تلك الخبرات والمعارف بمواقف جديدة، من خلال تدريبهم على مهارات الاكتشاف والاستدلال العقلي والاستنتاج المنطقي (جروان ، 2002: 321).

اما الفرضية الثانية : ان لكل مادة علمية بنية معرفية تنظيمية مميزة تتمثل في جوهر العلاقات القائمة بين المفاهيم والقوانين والمبادئ التي يحتويها، ويجب ان تكون الجهود المبذولة والانشطة الممارسة التعليمية منصبه بكامل تركيزها على معاونة المتعلمين على الاكتشاف بالتعلم ، وبهذا الشكل فقط يستطيع المتعلم ان يكون مبتكراً(احمد ، 2019: 6).

#### ثانياً: التفكير الابتكاري :

منذ ان طرحت فكرة التكيف للمناقشة للمرة الاولى على يد داروين ، حصر الابتكار في تساؤلات مجردة وارتيبط بقضايا اشد ضخامة واتساعا منه من قبيل افكار ما المقصود بالفردية والتفرد ، فدور الابتكار الاساسي حسب منظور داروين يكمن في قيمته للتكيف الانساني adaptation ، متمثلا في قدرة الفرد النامية لوضع حلول متنوعة للمشكلات ليقودنا لأنماط من التكيف الناضج وهذا التكيف بدوره يعد من اهم الخصال التي يتسم بها الانسان ( ستيرنبييرغ ، 2005 : 71 ) بعدها رأى جالتون ( 1883 ، 1874 ، Galton ) في بحثه الذي نشره بعنوان (تساؤلات في القدرة الانسانية ) ان التنوع في اساليب التكيف هي فروق فردية داخل بيئة ما لها ابعاد معروفة ، وقد قاد هذا الى ابرز اهتماماته في مجال الابتكار باختياره عائلات متفوقة عقليا كأمثلة للقدرة الوراثية ، وقدم فكرة ان العبقرية يمكن ان تنبثق عما هو فوق الخليقة باعتبارها امكانية potential وأنها قدرة موزعة عبر الافراد والأمم والشعوب ( 43 – 42 ; 1995 ، Dennett ) فقد ذكر كانت ( Kant<sup>(1)</sup>) يشير الى ان الابتكار عملية طبيعية تخلق قوانينها الخاصة بها ، وهو يرى ان فعل

(1) امانويل كانت kant ( 1804 – 1724 ) فيلسوف الماني من اعماله ( نقد العقل المجرد 1781

ونقد العقل العملي 1788 نقد الحكم 1790 وميتافيزيقيا الاخلاق 1797 )

الابتكار يخضع لقوانين من صنعه لا يمكن التنبؤ بها ومن ثم لا يمكن تعليمه ( أبراهيم : 82 ) وكذلك نجد بايثون ( Bethune 1837 ) كان قد اهتم بالقدرة على توليد مجموعات جديدة وأصيلة من الافكار ، وشعر ان العبقرى المبتكر يمكنه ان يخزن باستمرار مجموعات من الافكار التي يمكن توظيفها في المستقبل.

ويشير ( Ruth , 1999 ) في الكنانى ( 2011 ) و( ابراهيم ، 2005 : 252 و حجازي ، 2006 : 23 ) الى أربعة مناحي مختلفة التي تناولت الابتكار وهي تُدور تعريفات الابداع :

- اولاً : العملية الابتكارية **Creative process** : ويتضمن هذا المدخل اساليب المبدعين في التفكير والكيفية التي تصيغ النواتج الابداعية ، باعتبار هذا جزء من العملية المعرفية الكلية للإنسان .
- ثانياً : الشخص المبتكر **Creator** : وقد شمل هذا المدخل دراسة القدرات والسمات والدوافع والميول او الاهتمامات والاتجاهات ، والقيم والأساليب المعرفية ، اي ركز على كل الخصائص التي تتجمع في الفرد المبتكر وتعتبر ميزة عن غيره من الافراد .
- ثالثاً : الانتاج الابتكاري **Creative Product** : وتشمل دراسة الناتج الملموس للجهود الابتكاري.
- رابعاً : البيئة الابتكارية **Creative Environment** : وهذا المدخل يشمل دراسة أثر البيئة في تكوين الابتكار ، ويتم ذلك اثناء التعرف على البيئة الحاضنة للإبداع ، والتي تنمي وتشجع الابداع ، مثل اثر التقييم الثقافي على الناتج الابداعي ففي بيئات معينة من الممكن ان ابتكار آلة لغسل الصحون امر طبيعي وفي بيئات ومجتمعات اخرى انه ابداع شيء عجيب ( الكنانى ، 2011 : 135 ) .

والتفكير الإبتكاري هو "قدرة الفرد على الإنتاج الجديد ، والذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة كاستجابة الفرد لمشكلة أو لموقف مثير والتفكير الإبتكاري هو التفكير فيما وراء الأشياء المألوفة أو الواضحة وينتج عنه إضافة أفكار وحلول جديدة تؤدي إلى إنتاج جديد" (شعبان، 2013: 96).

### مهارات التفكير الإبتكاري:

يذكر (وليامز) عدة جوانب أساسية يتكون منها الابتكار وهي على النحو التالي:

1. الطلاقة Fluency : ونعني بمفهوم الطلاقة في الابداع هي القدرة على انتاج عدد غير محدود من الحلول .
2. المرونة Flexibility : ونعني بها القدرة على التنوع والاختلاف المرن بين الافكار المنتجة .
3. الاصالة originality : أي التفرد بطريقة الحل و القدرة على التميز عن الاخرين بالحلول التي لا يستطيع غير المبتكر ان يجدها ، وهي بتعبير اخر الاقل شيوعاً.
4. الإثراء والتفاصيل Enrichment and detail : وهي القدرة على إضافة تفاصيل عديدة على فكرة أو إنتاج معين.

### مراحل التفكير الإبتكاري:

1. المرحلة الاولى الاستعداد : ونعني بها تهيئة حياة المفكر المبتكر للتوصل إلى الابتكار.
2. المرحلة الثانية الحضانة : وهي مرحلة وسطى بين الاعداد للابتكار والالهام للتفكير .
3. المرحلة الثالثة الإلهام : وهي تتميز ببروز الحل الابداعي بطريقة مفاجئة.
4. المرحلة الرابعة التحقق : وفي هذه المرحلة يحاول المبتكر بيان صحة ما حققه من خلال ووضعه موضع الاختبار للتعرف على صحته (عبد الله، 2012: 14).

### الدراسات السابقة

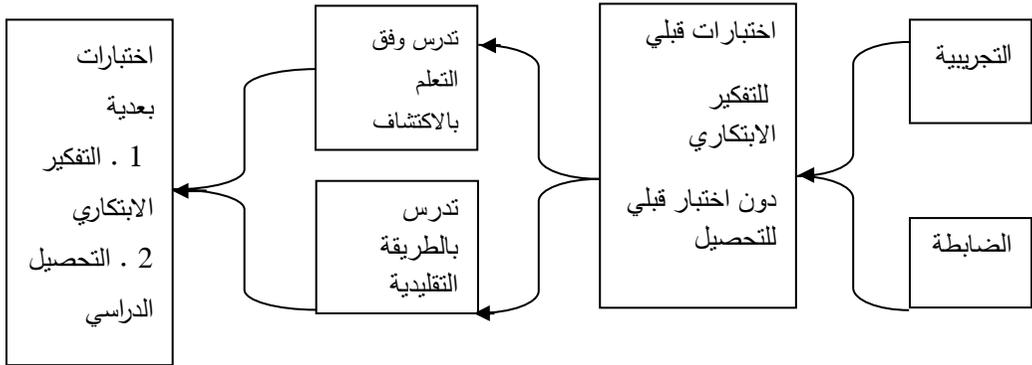
1. دراسة الظاهري ونصر (2013) "اثر برنامج متعدد الوسائط في مادة الفيزياء مبني على استراتيجية التعلم بالاستكشاف الموجه على التحصيل ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الال الثانوي" هدفت الدراسة التعرف على اثر تدريس مادة الفيزياء وفق استراتيجية التعلم بالاكتشاف في التحصيل والتفكير الالبتكاري ، اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي بتبني تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وبينت نتائج البحث وجود اثر فاعل للبرنامج في التحصيل والتفكير الالبتكاري(الظاهري ، ونصر ، 2013: 3).
2. دراسة احمد (2015) بعنوان "فعالية استخدام التعلم بالاستكشاف في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الالبتدائية بالمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة التعرف على اثر التعلم بالاستكشاف في تنمية القراءة الصامتة لدى التلاميذ الذين يعانون صعوبات تعلم ، في مدارس الرياض في السعودية ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتناول مجموعتين ضابطة وتجريبية ، بأخذ عينة من ذوي صعوبات التعلم وقسمهم الى مجموعتين ، ثم استعمل الباحث اختبار القراءة الصامتة كأختبار قبلي ، وأظهرت النتائج وجود اثر فاعل للتعلم بالاستكشاف على زيادة مستوى القراءة الصامتة (احمد ، 2015 : 2).
3. دراسة السرساوي و قاسم (2020) بعنوان "اثر استراتيجية الالكتشاف الموجه في التحصيل لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الالاساسي" هدفت الدراسة التعرف على اثر استراتيجية الالكتشاف الموجه في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الالاساسي في الالردن ، اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي باعتماد تصميم شبه تجريبي ، تكون مجتمع البحث من (2260) طالبا وطالبة موزعين على (61) مدرسة

سحبت عينة من (50) طالباً وطالبة وأظهرت النتائج وجد اثر للتعلم بالاستكشاف الموجه على التحصيل الدراسي (السرساوي ، قاسم ، 2020: 329).

### منهج وإجراءات البحث

اولا : منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي بأستعمال تصميم شبه تجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذات اختبار قبلي وبعدي للتفكير الابتكاري و فقط بعدي للتحصيل ، وقامت الباحثتان بأختيار عشوائي للمدرسة التي ستجرى على طالباتها التجربة، ثم تعين الباحثتان عشوائياً احدى الشعب لتكون ضابطة والاخرى تجريبية وكما هو موضح بالشكل (1) :



الشكل (1) تصميم البحث التجريبي

### ثانياً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من مدارس الاعدادية و الثانوية للبنات الواقعة ضمن قاطع تربية بغداد الكرخ الثالثة / قسم تربية التاجي والمكون من (26) مدرسة تحتوي على (78) شعبة تضم (2393) طالبة.

### ثالثاً: عينة البحث :

المدارس في مجتمع البحث ، ثم تعيين عشوائياً احدى شعبها لتكن تجريبية(تدرس وفق التعلم بالاستكشاف) واخرى ضابطة (تبقى على الطريقة التقليدية) اذ وقع السحب على مدرسة (ثانوية البخاري للبنات) والتي تضم شعبتين بواقع (40) طالبة في الشعبة (أ) و (37) في الشعبة (ب) ومن خلال التحديد العشوائي اصبحت الشعبة (ب) هي التجريبية والشعبة (أ) هي المجموعة الضابطة وكما هو موضح بالجدول (1) :

### جدول (1)

#### عينة البحث مصنفة وفق شعب مدرسة البخاري

الشعبة	التوزيع	العدد	الطلبات المستبعدات
أ	ضابطة	40	1
ب	تجريبية	37	2
المجموع		77	3

### تكافؤ مجموعتي البحث :

1. التكافؤ في العمر الزمني (محسوباً بالاشهر): قامت الباحثتان بحساب عمر الطالبات في الشعبتين بعد استبعاد الطالبات الراسبات او التاركات في الصف ، اذ بلغ متوسط عمر الطالبات في المجموعة الاولى (127.60) ومتوسط عمر الطالبات في المجموعة الثانية (127.44) واستعملتا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بمقارنة فارق العمر بين الطالبات ، وبينت نتائج عدم وجود فرق حقيقي

بين اعمار الطالبات اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.401) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) مما يعني تكافؤ المجموعتين بالعمر الزمني وكما هو موضح بالجدول (2):

### جدول (2)

#### نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتكافؤ مجموعتي البحث بالعمر

مستوى الدلالة عند (0.05)	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الشعب
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	1.99	0.401	2.65	127.61	أ
			2.58	127.45	ب

2. التكافؤ بالتفكير الابتكاري : طبقت الباحثتان اختبار التفكير الابتكاري ل(يسري حسن ، 2004) المستعمل في البحث الحالي وبعد التحقق من ملائمته للبحث الحالي على طالبات الشعبتين ، وبلغ متوسط الطالبات بالاختبار للمجموعة الاولى (أ) (35.25) ومتوسط الطالبات في المجموعة (ب) (37.19) واستعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبينت النتائج عدم فرق حقيقي بين المتوسطين بمستوى التفكير الابتكاري ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.4207) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) مما يعني ان مستوى التفكير الابتكاري متساوي متكافئ بالمجموعتين وكما هو موضح بالجدول (3):

### جدول (3)

#### نتائج الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين بالتفكير الابتكاري

مستوى الدلالة عند (0.05)	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	1.99	0.420	10.40	35.25	أ
			13.51	37.19	ب

#### رابعاً : اداتي البحث :

تطلب تحقيق اهداف البحث الحالي توافر اداتي الالى للتعرف على مستوى تحصيل الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، والثانية لقياس مستوى التفكير الابتكاري وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ، والمدولة مع الاساتذة المختصين قامت الباحثين ببناء اختبار تحصيلي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، وتبني مقياس التفكير لأبتكاري لعدم قدرة الباحثان على بناء اختبار للتفكير الابتكاري وكما هو اتى :

#### 1. الاختبار التحصيلي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الرابع

##### الاعدادي:

- تحديد هدف الاختبار ومحتواه : قامت الباحثتان باستخراج الاهداف الاجرائية لكتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وحدات الكتاب الخمس ، اذ بلغ عدد الاهداف الكلية (75) هدف بواقع (17) هدف للوحدة الاولى والثانية (12) والثالثة (15) والرابعة (19) والخامسة (12) صنف جميعها على اهداف (التذكر ، فهم ، التطبيق) وعمدت الباحثتان الى بناء (30) فقرة اختبارية تتلائم مع طبيعة المادة ووقت الدرس اللازم للاجابة عن فقرات الاختبار وزعت الفقرات على الوحدات الكتاب وفق استعمال الخارطة الاختبارية كل وحدة وفق اهميتها وعدد اهدافها، وبين جدول المواصفات ان

عدد الفقرات التي يجب صياغتها للتذكر (13) وللفهم (12) وللتطبيق (5) وكما هو موضح بالجدول (4) :

#### جدول (4)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

المجموع	الاهمية النسبية للهدف السلوكي			الوحدات
	تطبيق 16%	فهم 41%	تذكر 43%	
7	1	3	3	الاولى
5	1	2	2	الثانية
6	1	2	3	الثالثة
7	1	3	3	الرابعة
5	1	2	2	الخامسة
30	5	12	13	المجموع

- التجربة الاستطلاعية : طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على عينة مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي (غير عينة البحث) وعمدت الباحثتان وقت الدرس الرسمي للجابة على فقرات الاختبار وهو (40) دقيقة لتسجيل الملاحظات التي تسجل على تطبيق الاختبار وكذلك الاسئلة الاكثر غموض .

- التحليل المنطقي لفقرات الاختبار: عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين بالقياس والتقييم وحتى على مدرسي المادة ذاتها ممن لديه خدمة اكثر من (15) سنة للتحقق من صلاحية فقرات الاختبار لقياس التحصيل للمادة بلغ عددهم (8) محكمين ، حيث قدمت الاختبار امام كل عبارة (صالحة غير صالحة) واستعملت الباحثتان اختبار مربع كاي للتحقق من اراء الخبراء ، وبينت نتائج الاختبار صلاحية جميع فقرات الاختبار اذ

بلغت القيمة الحرجة مربع كاي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اصغر من القيم المحسوبة لدلالة الفرق في اراء الخبراء مما ابقت الباحثان على جميع الفقرات وكما هو موضح بالجدول (5) :

### جدول (5)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق في اراء الخبراء حل صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		رأي المحكمين		الفقرات	الاهداف
	الجدولية	المحسوبة	العدد	الرأي		
دالة	3.84	8	8	صالحة	-9-7-5-3-1 -14-12-10 -28-24-20 30-29	تذكر
			0	غير صالحة		
دالة	3.84	8	8	صالحة	-11-8-4-2 -17-15-13 -23-21-18 27-25	الفهم
			0	غير صالحة		
دالة	3.84	8	8	صالحة	22-19-16-6	التطبيق
			0	غير صالحة		
دالة	4.5	4.5	7	صالحة	26	
			1	غير صالحة		

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي بلغ عددهن (150) طالبة بواقع اجابة على كل فقرة (5) طالبات سحبوا بالطريقة العشوائية من مجتمع

البحث، ثم تم حساب معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار وكما هو اتي :

### جدول (6)

معامل التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

القيم		الفقرة	القيم		رقم الفقرة
الصعوبة	التمييز		الصعوبة	التمييز	
0.57	0.43	16	0.29	0.29	1
0.46	0.57	17	0.31	0.55	2
0.32	0.47	18	0.46	0.33	3
0.41	0.53	19	0.51	0.39	4
0.36	0.33	20	0.23	0.61	5
0.47	0.45	21	0.37	0.44	6
0.60	0.52	22	0.54	0.47	7
0.43	0.41	23	0.34	0.50	8
0.45	0.43	24	0.38	0.42	9
0.52	0.54	25	0.29	0.56	10
0.42	0.36	26	0.41	0.42	11
0.35	0.43	27	0.48	0.60	12
0.51	0.32	28	0.36	0.53	13
0.62	0.35	29	0.28	0.41	14
0.34	0.38	30	0.43	0.49	15

أ- التمييز: اذ قامت الباحثتان بترتيب درجات الطالبات تصاعدياً ثم اخذ اعلى (27%) من البيانات ومثلها من ادنى الدرجات ليبلغ عدد كل

مجموعة (40) طالبة ، لفقرات الاختبار واعتمد معيار ايبل (Ebel , 1973) للحكم على مقبولية وقدرتها الفقرة على التمييز ، اذ حددت الباحثتان معيار (0.20) كدرجة مقبولية للتمييز ، وبينت نتائج حساب التمييز لفقرات الاختبار قدرة جميع الفقرات على التمييز بين الطالبات ، اذ تراوحت معامل التمييز للفقرات بين (0.38 الى 0.69) والجدول (6) يوضح ذلك:

ب-الصعوبة: تم حساب معامل الصعوبة لجميع فقرات الاختبار بقسمة مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعتين على العدد الكلي للمجموعتين ، وقد تراوحت معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بين (0.22 - 0.54) وهي معامل صعوبة مقبولة ، وقامت الباحثتان بترتيب الفقرات من الاكثر سهولة الى الاكثر صعوبة في الاختبار ، وكما هو موضح بالجدول (6) :

ت-فاعلية البدائل الخاطئة : قامت الباحثتان بحساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة حيث مثلت الاجابة الصحيحة بديل واحد واثنان من البدائل هي مموهة للبديل الصحيح ، وقد تراوحت قيم الفاعلية لجميع البدائل بين (0.18 الى 0.77)<sup>(1)</sup> وهي قيم فاعلية مقبولة لبقاء البديل وعدم تغييره وكما هو موضح بالجدول (7) :

(1) جميع القيم هي قيم سالبة

جدول (7)

قيم الفاعلية للبدائل الخاطئة

الفقرة	البدائل الخاطئة	الفاعلية المحسوبة	رقم الفقرة	البدائل الخاطئة	الفاعلية المحسوبة	رقم الفقرة	البدائل الخاطئة	الفاعلية المحسوبة
.1	ا	0.43	.2	ب	0.33	.3	ب	0.55
	ج	0.52		ج	0.47			
.4	ج	0.32	.5	ب	0.43	.6	ا	0.59
	ب	0.55		ج	0.63			
.7	ب	0.43	.8	ا	0.55	.9	ا	0.44
	ج	0.39		ب	0.39			
.10	ا	0.53	.11	ا	0.45	.12	ب	0.58
	ب	0.41		ب	0.47			
.13	ا	0.52	.14	ا	0.46	.15	ا	0.55
	ب	0.32		ج	0.48			
.16	ج	0.38	.17	ا	0.53	.18	ا	0.52
	ب	0.44		ج	0.44			
.19	ب	0.30	.20	ب	0.54	.21	ب	0.61
	ج	0.54		ج	0.63			
.22	ا	0.41	.23	ب	0.43	.24	ا	0.43
	ج	0.46		ج	0.65			
.25	ا	0.44	.26	ا	0.33	.27	ا	0.55
	ج	0.51		ب	0.48			
.28		0.41	.29	ا	0.50	.30	ب	0.47
		0.33		ج	0.38			

- الخصائص السيكومترية للاختبار :

1. الصدق الظاهري : وقد تحققت الباحثان من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم كما سبق توضيحه :

2. صدق الاتساق الداخلي : تحققت الباحثان من صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال التعرف على العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار ، واستعملت الباحثان معامل ارتباط بينت بايسيريل الحقيقي للتعرف على العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار ، وبينت النتائج على ارتباط جميع فقرات الاختبار بالدرجة الكلية ، اذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط (0.158) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148) وهي اصغر من جميع قيم الارتباط المحسوبة لفقرات مما ابقت الباحثان على جميع الفقرات وكما هو موضح بالجدول (8) :

### جدول (8)

قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

ف	r	ف	r	ف	r
1	0.51	11	0.60	21	0.55
2	0.71	12	0.42	22	0.49
3	0.31	13	0.44	23	0.73
4	0.42	14	0.63	24	0.69
5	0.43	15	0.35	25	0.52
6	0.36	16	0.55	26	0.67
7	0.38	17	0.49	27	0.51
8	0.42	18	0.42	28	0.48
9	0.31	19	0.48	29	0.72
10	0.53	20	0.63	30	0.52

- الثبات : تحققت الباحثتان من ثبات الاختبار بطريقة الاختبار - اعادة الاختبار اذ قامت الباحثتان بترميز (30) ورقة اجابة للطالبات ، ثم عادة الباحثتان وطبقت الاختبار على نفس الطالبات لتكن لكل طالبة اجابتان بعد مضي (3) اسابيع و استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون للتعرف على الثبات بين التطبيق الاول والثاني ، وقد بلغ الثبات (0.78) وهي معامل ثبات مقبولة ، كما استعملت الباحثتان معادلة كيودر - رتشاردسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاختبار اذ بلغ الثبات وفق المعادلة (0.82) وهي أيضا قيمة ثبات مقبولة.

2. اختبار التفكير الابتكاري : صمم الاختبار ابراهام Abraham للتفكير الابتكاري (1977) للكشف عن الابتكار عند الأطفال والمراهقين من عمر (6-18) ما قبل الجامعة ، قام بتعريب الاختبار (حبيب ، 1991) وتقنيته على البيئة العربية في مصر ، وتكون الاختبار من جزئين رئيسيين هما :

أ. تسمية الاشياء: ويتكون هذا الجزء من اربع موضوعات يتطلب ان يذكر المفحوص عليها اكثر الاشياء الاكثر غرابة تم تسميتها .

ب. الاستعمالات غير المعتادة: ويتكون ايضا من (4) موضوعات يتطلب ان يقدم المفحوص اكثر الاشياء استعمالا غير معتاد او لم يذكره احد.

تكون الاجابة عن الموضوعات ب(5) دقائق لكل موضوع المجموعين (8) موضوعات تعطى الدرجة وفق درجة (الطلاقة ، المرونة ، والاصالة) تعطى درجة الطلاقة على الاشياء التي يقدمها المفحوص بعد استبعاد الاشياء غير المناسبة ، و تعطى درجة المرونة من خلال ما يقدمه المفحوص من عدد من الافكار المتحولة للأشياء والموضوعات ، تم تقدم درجة الاصالة وفق نسبة التكرارات فتعطى 3 درجات للنسبة (1% فما دون ) والدرج 2 لنسبة (1-2%) و 1 درجات للنسب (5-10%) والتي اكثر من (10%) تعطى درجة صفر.

- صدق الاختبار : عُرض الاختبار على الخبراء المختصين بعلم النفس والقياس والتقويم بلغ عددهم <sup>(1)</sup>(8) خبراء للتحديد ملائمة الاختبار لقياس الابتكار في المجتمع المحدد في البحث الحالي ، وتمت موافقة جميع الخبراء المعتمدين على صلاحية الاختبار في قياس ما اعد لقياسه وملائمة للبحث الحالي .
- ثبات الاختبار: تحققت الباحثتان من ثبات الاختبار المتبنى بطريقة التوافق بأيجاد العلاقة بين تصحيح الاختبار في مرتين للباحثتين حيث قامت الباحثتان من تصحيح الاختبار المطبق على الطالبات البالغ عددهم (20) وبعد مضي (20) يوماً قامت الباحثتان بتصحيح نفس الاختبار للطالبات ، ثم استعملتا معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) للتعرف على العلاقة بين الثنائيات من التصحيح ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الباحثة ونفسها (0.72) والباحثة الاخرى (0.69) وهي قيم دالة احصالة اذ بلغت القيمة الحرجة الجدولية لدلالة معامل الارتباط (0.44) وهي اصغر من القيم المحسوبة الكلية للاختبار وكما هو موضح بالجدول (9) :

- 
1. أ.د صفاء ارق حبيب (قياس وتقويم)
  2. أ.د ايمان عبد الكريم ذيب (قياس وتقويم)
  3. أ.د محمد انور (قياس وتقويم)
  4. أ.د ياسين حميد عيال (قياس وتقويم)
  5. أ.د فؤاد على فرحان (علم نفس النمو)
  6. أ.م . د وليد قحطان (علم نفس النمو)
  7. أ.م .د امجاد يونس عبد (علم النفس التربوي)
  8. أ.م .د افاق باسم (علم النفس التربوي)

جدول (9)

قيم الثبات لاختبار التفكير الابتكاري

الجزء الثاني		الجزء الاول		ابعاد الابتكار
مع الاخرى	الباحثة ونفسها	مع الاخرى	الباحثة ونفسها	
0.65	0.77	0.68	0.71	الطلاقة
0.79	0.78	0.71	0.77	المرونة
0.82	0.73	0.76	0.85	الاصالة
0.75	0.71	0.70	0.74	المجموع الكلي

خامساً : الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثتان على الحزمة الاحصائية SPSS مستعملتا الوسائل الاتية :

1. اختبار مربع كاي :
2. معامل ارتباط بيرسون :
3. معامل ارتباط بوينت بايسيريل :
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :
5. معادلة كيودر - وتشاردسون 21 :
6. معادلة مربع ايتا :

## نتائج البحث

**الهدف الاول :** التعرف على اثر التعلم بالاكتشاف على تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية :

استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بمقارنة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (23.61) بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (21.20) وبينت النتائج :

1. وجود فرق حقيقي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.82) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) ولصالح المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية مما يعني هناك اثر لتدريس الطالبات وفق الاستكشاف في رفع تحصيل الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .
2. استعملت الباحثتان معادلة مربع ايتا  $\eta^2$  بلغ حجم الاثر الناتج عن استعمال طريقة الاستكشاف في التحصيل الدراسي (0.30) وهو معامل تاثير عالي مما يعني ان طريقة الاستكشاف اثرت بنسبة (30%) في زيادة الطالبات في التحصيل وكما هو موضح بالجدول (10) :

### جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفرق في مستى التحصيل في

#### الاختبار البعدي

حجم الاثر $\eta^2$	مستوى الدلالة (0.05)	قيمة t		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعات
		الجدولية	المحسويه			
0.30	دالة	1.99	4.82	8.53	23.61	التجريبية
				9.94	21.20	الضابطة

الهدف الثاني : التعرف على الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى التفكير الابتكاري :

استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بمقارنة المتوسط الحسابي للطالبات في اختبار التفكير الابتكاري البعدي للمجموعة التجريبية البالغ (42.57) بانحراف معياري بلغ (12.31) بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (35.25) بانحراف معياري بلغ (10.40) بينت نتائج الاختبار :

1. وجود فرق حقيقي بين المتوسطين اذ بلغت القيمة التائي المحسوبة (9.50) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) ولصالح متوسط المجموعة التجريبية .

2. بلغ حجم الاثر الناتج لطريقة الاكتشاف في رفع مستوى التفكير الابتكاري (0.55) مما يعني يؤثر التعليم بلاستكشاف على رفع قدرة الطالبات في التفكير الابتكاري وبنسبة (55%) وكما هو موضح بالجدول (11) :

### جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري

حجم الاثر $n_2$	مستوى الدلالة (0.05)	قيمة t		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعات
		الجدولية	المحسوبة			
0.55	دالة	1.99	9.50	12.31	42.57	التجريبية
				10.40	35.25	الضابطة

### الاستنتاجات :

1. يؤثر تعليم الطالبات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق طريقة التعلم بالاستكشاف على رفع تحصيلهن الدراسي في المادة .
2. يؤثر تعليم الطالبات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق طريقة التعلم بالاستكشاف على رفع مستوى التفكير الابتكاري لديهن .
3. ان تعليم الطالبات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق طريقة التعلم بالاستكشاف يؤثر على التفكير الابتكاري لديهن اكثر من تأثيره على التحصيل الدراسي .

### التوصيات :

1. على مديريات التربية اقامة الدورات التدريبية لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية على الطرق والاساليب الحديثة ، وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية فقط.
2. على مدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية ادخال التعلم بالاكتشاف على حصص المادة بشكل مباشر او غير مباشر لأثارة ابتكار الطالبات و زيادة تحصيلهن.
3. على بائي المنهج لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وضع أنشطة ضمن المنهج تشير للاكتشاف وتساعد الطالبات على التفكير الأبتكاري.

### المقترحات :

1. دراسة اثر التعلم بالاكتشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على طلاب الصف الرابع الاعدادي.
2. اجراء دراسة مقارنة لبعض الطرق التدريسية منها التعلم بالاكتشاف تبيان ايهم ذات اثر في التحصيل والتفكير الابتكاري.

3. اجراء دراسة عن اثر التعلم بالاكتشاف في تدريس مواد اخرى غير مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتبيان اثره في التحصيل .

#### المصادر العربية :

1. السرساوي ، هنادي زياب ، قاسم ، هديل نبيل (2020) اثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في التحصيل لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الاساسي ، المجلة العلمية لجامعة اسيوط ، المجلد (36) العدد (11).

2. الظاهري ، يحيى بن حميد ، نصر ، حسن احمد (2013) أثر برنامج متعدد الوسائط فى مادة الفيزياء مبنى على إستراتيجية التعلم بالاكتشاف الموجه على التحصيل ومهارات التفكير الابتكارى لدى طلاب الصف الأول الثانوي" جامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير غير منشورة .

3. احمد ، صلاح عبد السميع (2015) فعالية استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف في تنمية مهارات القراءة الصامته لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية" مجلة ابحاث التربية في السعودية ، المجلد (7) العدد(18).

4. عبد العزيز محمد عبد العزيز (1990) ، أثر طريقة التعلم بالاكتشاف على التحصيل والاحتفاظ في بعض تعميمات الرياضيات لدى طلاب الصف الثانى الإعدادي ، مجلة البحوث النفسية التربوية ، كلية التربية، جامعة المنوفية ، العدد 7 ، السنة 5 ، ص 263 - 302

5. نصر ، محمود أحمد محمود (2002): أثر التعلم بالاكتشاف الموجهة مصحوباً بالوسائل التعليمية البصرية على التحصيل فى الهندسة لدى الطلاب المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي بالصف الثانى الإعدادي ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .

6. ابو الخير ، مدحت السيد محروس (2015) ، أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه على التحصيل وقياس أثر التعلم فى الرياضيات فى الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر .
7. هزيم ، أنية ماهر (2011) اثر استخدام الاكتشاف الموجه بالوسائل التعليمية في التحصيل والتذكر وانتقال اثر التعلم في الرياضيات لطلبة الصف الثامن الاساسي في محافظة قلقيلية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس - فلسطين .
8. حماد ، حمزة عبد الكريم ، الفقيه ، شفاء علي (2011) التعليم بالاكتشاف الموجه دروس تطبيقيه من خلال احكام التلاوة والتجويد ، دار دبيونو للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
9. احمد ، عبد الكريم عبد الله (2019) التعلم بالاستكشاف ، جامعة الملك سعود ، كلية المعلمين ، نهج 431.
10. شعبان ، سليم (2013) الدافعية الداخلية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة دمشق الرسمية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق / كلية التربية .
11. خير الله ، سيد (1981) علم النفس التربوي اسسه النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية ، مصر ، القاهرة .
12. جروان ، فتحي (2005) ط 2 تعليم التفكير مفاهيم و تطبيقات ، دار الفكر العربي ، عمان الاردن .
13. خير الله ، سيد (1975) اختبار القدرة على التفكير الابتكاري بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، مصر ، القاهرة .
14. المفرجي ، سالم محمد عبد الله (1999) اهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة ام القرى .

15. ستيرنبرغ ، روبيرت (ترجمة محمد نجيب الصبوة ، خالد عبد المحسن ، ايمن عامر ، فؤاد ابو المكارم ) (2005) **المرجع في علم النفس الابداع** ، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الاعلى للثقافة .
16. ابراهيم ، مجدي عزيز (2005) **لتفكير من منظور تربوي** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة .
17. حجازي ، سناء محمد نصر (2006) **سيكولوجية الابداع تعريفه وتنميته وقياسه لدى الاطفال** ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر .
18. الكناني ، ممدوح عبد المنعم (2011) **قراءات في ابداع الطفل** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
19. شعبان ، سليم (2013) **الدافعية الداخلية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة دمشق الرسمية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق / كلية التربية .
20. عبد الله ، رجاء ياسين (2012) **قياس الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، جامعة كربلاء .

المصادر الاجنبية:

21. Bartlett, Lucy E., (2014). **The evaluation, improvement, and dissemination of a guided discovery method for teaching developmental mathematics**. D.A.I V. 54 No.12 June, pp. (4381 - 4382) (A).
22. Torrance E.P ( 1984 ) **Mentor relationships , how they aid creative achievement , and endure , change , and elie .** Bearly Limited USA .
23. Dennett D C , (1995 ) **Dancins dangerous idea ,** New York : Touchstone.



## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614 لعام 1994**

بغداد - العراق